رزوق الغاوي

تأرجح أميركي بين الدبلوماسية والعسكرة

ليس مستغرباً التأكيد مرات ومرات أن مخرجات المسألة الأوكرانية بما اتسمت به من تعقيدات وحملته من تطورات قد زادت من تعقيداتها ليس فقط على صعيد العلاقات الدولية وحسب، بل من تداعياتها الخطرة تبعاً لما أفرزته تلك المسألة من أزمات حادة كان أشدها وأبرزها وقعاً وتأثيراً أزمة الوقود العالمية التي ألقت بظلالها على العديد من بلدان العالم ولاسيما على دول القارة الأوروبية، بسبب ممارسة الإدارة الأميركية المزيد من الضغوط على الدول المنتجة للنفط، وبصورة رئيسية على المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة اللتين رفضتا الامتثال لرغبة واشنطن بزيادة مستوى إنتاجهما من النفط، بغية تشديد الضغط الأميركي على الجانبين الروسي والإيراني. ما أدى إلى ذهاب طهران باتجاه تعزيز تعاونها العسكري مع روسيا، فبعد الإخفاق الأميركي في تثمير الضغوط الغربية على إيران، وبهدف الإيقاع بين طهران والرياض، نشرت مجلة «وول ستريت جورنال» الأميركية معلومات غير صحيحة حول هجوم إيراني مزعوم على البنى التحتية السعودية، وترافق ذلك مع مضي أجهزة الاستخبارات الأميركية والبريطانية والإسرائيلية في الإعداد لتنفيذ ما سموه «خطة زعزعة النظام الإيراني من الداخل وتقويضه».

من هنا بدأ الغرب الاستعماري بقيادة واشنطن، باستنباط سبل جديدة تتغلّ تغيير النظام الإيراني، حسبما يتفق مع استراتيجية القوى الغربية المعروفة منذ عشرات السنين، ما دفع طهران للأخذ في الحسبان السعي الغربي المتواصل لنقل المواجهة إلى الساحة الداخلية الإيرانية، باتخاذ الإجراءات الاحترازية الكفيلة بالمواجهة، والذهاب نحو تعزيز تعاونها العسكري مع روسيا. والتحرر من مضامين الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة الأميركية، كَرَدِ فعل مباشر على انغماس المعسكر الغربي الصريح في ما تشهده الساحة الإيرانية من تطورات عدوانية تتمظهر وتصب في محاولة مكشوفة لجعل طهران تُذعَنُ لما تمليه عليها واشنطن وهو أمرٌ تعتبره طهران ميتاً منذ ولادته، على الرغم مما تضمنته «خطة تقويض النظام الإيراني من الداخل» من مقدمات إعلامية ودعم مالي وتحريض على زعزعة استقراره بمختلف السبل والأساليب والتدخل المباشر في شؤون إيران الداخلية، عبر مجموعات مسلحة تم إعدادها مسبقاً شرعت في تنفيذ عمليات عدوانية على المؤسسات الحيوية في البلاد.

دوائر متابعة لما تشهده إيران من أحداث، ترى أن أقل ما تسعى إليه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من خلال التدخل في الشأن الإيراني «على ضوء إصرار طهران على التصدي للمعسكر الغربي»، هو اكتساب أوراق ضغط إضافية، يمكن أن تعيد إيران مجدداً إلى المفاوضات النووية، وهذا على ما يبدو أمر دونه عقبات شتى، قد تجعل واشنطن تتنقل من عملية الضغط الدبلوماسي والاقتصادي في باتجاه التهديد العسكري الذي يُعتقد أن طهران ستواجهه حتماً بمزيد من التصلب.

الاحتلال الإسرائيلي يوسع مخططاته الاستيطانية في الخليل وبيت لحم ونابلس وسلفيت بالضفة

أعلن الاحتلال الإسرائيلي عن مخططات استيطانية جديدة في مدن الخليل وبيت لحم ونابلس وسلفيت بالضفة الغربية، في الوقت الذي تواصل فيه قواته هدم منازل الفلسطينيين، والاستيلاء على أراضيهم في القدس المحتلة لإحداث تغيير ديموغرافي لمصلحة المستوطنين، وتلقت وكالة «سانا» عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير نشره أمس أن سلطات الاحتلال أعلنت مخططاً لإقامة ٩٠ وحدة استيطانية في قلب مدينة الخليل، ٣٠ منها ستقام على أراضي المحطة المركزية القديمة، و٦٠ على أراضي سوق الجملة، مشيراً إلى أن الاحتلال استولَ أيضاً على مبنيين في البلدة القديمة بالمدينة وسلمهما للمستوطنين في إطار مخططاته لمضاعفة أعدادهم في الخليل.

ولفت التقرير إلى أن الاحتلال سيبدأ تنفيذ مخطط كان أعلن عنه عام ٢٠١٨ لإقامة ٧ آلاف وحدة استيطانية على مساحة ١٢٠٠ دونم من أراضي خلة النحلة جنوب بيت لحم لتوسيع مستوطنة مقامة في المنطقة، كما استولى على ٣٦٠ دونماً من أراضي بلدتي بديا وكفر الديك في سلفيت و٣٢٠ دونماً من أراضي قرى الخضر ونحالين وأرطاس في بيت لحم و٦١٦ دونماً من أراضي قرى قريوت واللبن والساوية في نابلس لتوسيع عمليات الاستيطان.

وبين تقرير المكتب أن الاحتلال يواصل سياسة التطهير العرقي بحق المقدسيين حيث هدم منزلاً في بلدة سلوان، وأزال مئذنة مسجد قلعة القدس في باب الخليل بهدف طمس المعالم الإسلامية للمكان وتهويد، وسلم إخطارات بهدم ٣٧ محلاً تجارياً ومنزلاً في حي وادي الجوز بالقدس، ما يهدد بتشريد وفقدان مئات الفلسطينيين مصدر رزقهم الوحيد، في حين استولى على مساحات من أراضي حي الشيخ جراح وبلدتي بيت صفافا وبيت حنينا وسلمها للمستوطنين.

وأفاد التقرير بأن قوات الاحتلال هدمت منزلين ببلدتي دوما في نابلس والخضر في بيت لحم ومنشآت زراعية في بلدات كفر الديك في سلفيت وعطارة في رام الله والنبي إلياس في قلقيلية، وسلمت إخطارات بهدم منازل ومنشآت في بلدات عزون في قلقيلية وفروش بيت دجن في نابلس وقراوة بني حسان في سلفيت وخربة حمصة الفوقا ومنطقة أم العجر في الأغوار الشمالية.

وذكر التقرير أن مستوطنين اقتحموا حي تل الرميدة في الخليل وخربة أسكاريا في بيت لحم وبلدة رامين في طولكرم واعتدوا على منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم، وحرقوا عشرات أشجار الزيتون واستولوا على ٤٠٠ دونم من أراضي بلدتي عقربا ومجدل بني فاضل في نابلس وعلى مساحات من أراضي بلدة بروقين في سلفيت وقطعوا الطريق الواصل بين حوارة وقلقيلية وعرقلوا حركة الفلسطينيين واعتدوا على مركباتهم.

وكالات

وفاة وزير خارجية بيلاروس فلاديمير ماكي

توفي، أمس السبت، بشكل مفاجئ وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي، عن عمر يناهز ٦٤ عاماً، ولم يحدد سبب الوفاة حتى الحظة.

وولد ماكي في الـ٥ من آب عام ١٩٥٨، في قرية نيكراشيفيتشي في منطقة غرودنو، في بيلاروس. وتخرج في جامعة مينسك الحكومية للغات الأجنبية، والتحق بالخدمة العسكرية في صفوف الجيش السوفييتي، مدة ١٢ عاماً، وتقاعد برتبة عقيد.

والتحق بالأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الأسترالية، وانضم إلى السلك الدبلوماسي في عام ١٩٩٣.

وترأس وزارة الخارجية البيلاروسية عام ٢٠١٧، وشغل قبلها منصب مستشار الرئيس وعمل مديراً لمكتبه منذ عام ٢٠٠٨.

تزوج ماكي مرتين، وكان زواجه الثاني من المملكة والفنانة فيرا بولياكوفا، وترك خلفه ثلاثة أطفال هم ولدان وبنت.

وكالات

الجيش الصومالي يقتل ١٠٠ من حركة «الشباب» بينهم ١٠ قياديين

أعلنت الحكومة الصومالية، أمس السبت، مقتل ١٠٠ من عناصر حركة «الشباب» في عملية للجيش جنوبي البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الصومالية «صونا» عن نائب وزير الإعلام الصومالي عبد الرحمن يوسف، قوله أمس في مؤتمر صحفي بالعاصمة مقديشو، إن «الجيش نفذ عملية أمنية بالتعاون مع المخابرات والحلفاء الدوليين في بلدة علل طيري الواقعة بين إقليمي شبيلي الوسطى وهيران».

وأوضح يوسف أن العملية استهدفت تجمعاً لنحو ٢٠٠ من مقاتلي الشباب، بينهم ١٢ قيادياً كانوا في استعداد لشن هجوم على مناطق خسرتها الحركة، الأسبوع الماضي، وذكر أن «العملية أسفرت عن مقتل ١٠٠ من مقاتلي الشباب بينهم ١٠ قادة، إضافة إلى تدمير عتاد عسكري، ومصادرة مركبات عسكرية تابعة للحركة».

وأشار إلى أن وحدات الجيش بالتعاون مع السكان المحليين تمكنت من استعادة بلدة علل طيري من قبضة الحركة، وأن البلدة تشكل موقعاً استراتيجياً لتنقل مقاتلي «الشباب» بين إقليمي شبيلي الوسطى وهيران. وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام محلية حجم الدمار الكبير الذي تسببت به غارات جوية شهدتها البلدة، خلال العملية العسكرية، الليلة الماضية.

وكالات

أكد عزم الصين تكثيف العمل على إدارة العلاقات مع كوريا الديمقراطية بشكل ممتاز

شي في رسالة إلى كيم: مستعد للمساهمة في تسريع إحلال السلام

الرئيس الصيني شي جين بينغ

رئيس كوريا الديمقراطية الشعبية كيم جونغ أون

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ في رسالة إلى رئيس كوريا الديمقراطية الشعبية كيم جونغ أون، أمس السبت عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الودية بين البلدين على خلفية التغيرات التاريخية التي تحدث في العالم من أجل المساهمة في استقرار وازدهار المنطقة بأسرها.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية بأن شي عرض على كيم، في رسالته، التعاون من أجل تسريع إحلال السلام في العالم.

وقال شي رداً على رسالة من كيم الذي هنأه على إعادة انتخابه على رأس الحزب الشيوعي الصيني والدولة في تشرين الأول الماضي، إن «العالم والعصر والتاريخ يتغير بشكل غير مسبوق».

وأضاف: «في مواجهة هذا الوضع الجديد، أنا مستعد للمساهمة معكم بشكل إيجابي، في تسريع احلال السلام والاستقرار والتنمية والازدهار في المنطقة وبقية العالم».

ونقلت الوكالة عن شي قوله «إننا نعتبر العلاقات بين الصين وكوريا الديمقراطية في غاية الأهمية، في السنوات الأخيرة التقيت مع الرئيس كيم عدة مرات، وتوصلنا إلى تفاهم مشترك حول عدد من الأشياء المهمة وتطوير العلاقات بين البلدين، وفتحنا صفحة جديدة لإعطاء زخم لعملية الحل السياسي لمشكلة شبه الجزيرة الكورية وحماية المصالح المشتركة لشعوبنا وكذلك السلام والاستقرار في البلاد».

وأشار شي إلى أنه في ظل الوضع الجديد يعتزم مع الرئيس كيم تكثيف العمل على بناء وإدارة العلاقات بين الصين وكوريا الديمقراطية والدفاع عن هذه العلاقات، وتعزيزها بشكل ممتاز وتطويرها بأفضل طريقة ممكنة، وبالتالي ضمان الأفضل لشعبي البلدين، وتحفيز تنمية القضية الاشتراكية ما يساهم بنشاط في تعزيز السلام والاستقرار والتنمية والازدهار في المنطقة وحول العالم. وتأتي هذه الخطوة على حين بلغ التوتر ذروته في شبه الجزيرة الكورية بعد سلسلة قياسية من التجارب الصاروخية التي أجرتها بيونغ يانغ، بينما عززت سيئول وواشنطن وطوكيو التعاون العسكري بينها. وأطلقت بيونغ يانغ صاروخاً بالبستيا عابراً للقارات في ١٨ الشهر الجاري سقط في بحر اليابان. وهدد كيم الولايات المتحدة برد نووي إذا تعرضت بلاده لهجوم.

وتعتبر الصين أهم حليف وشريك تجاري لكوريا الديمقراطية التي تخضع لعقوبات صارمة من الأمم المتحدة بسبب برنامجيها النووي والصاروخي.

وبعد اجتماع لمجلس الأمن الدولي الإثنين الماضي رفضت الصين وروسيا الانضمام إلى الدول الـ١٣ الأخرى الأعضاء في المجلس، بينها الولايات المتحدة والهند وفرنسا وبريطانيا، التي أدانت إطلاق بيونغ يانغ صواريخ بالبستية عابرة للقارات في ١٨ الشهر الجاري.

من جهة ثانية أعلنت وزارة الدفاع الصينية، أمس، معارضتها بقوة إقامة الولايات المتحدة الأميركية علاقات عسكرية مع تايوان وبيعها أسلحة للجزيرة».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن متحدث باسم وزارة الدفاع الوطني الصينية، قوله في مؤتمر صحفي: إن «الصين تأمل من الجانب الأميركي أن يطبق بجدية التعهدات التي أعاد الرئيس الأميركي جو بايدن تأكيدها الشهر الماضي، التي تتمثل في أن الولايات المتحدة لا تدعم ما يسمى «استقلال تايوان»، ولا تدعم «صينين» أو «صيناً واحدة وتايوان واحدة»، ولا تنوي خوض نزاع مع الصين».

وشدد على أن «تايوان جزء مقدس ولا يتجزأ من أراضي الصين»، مؤكداً أن «أي خطوات تجر تعزيز العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة وتايوان تعد أعمالاً خاطئة تمثل تدخلاً في الشؤون الداخلية الصينية، وانتهاكاً للالتزامات الأميركية».

وختم المتحدث العسكري بالقول: إن «أي محاولات تسعى إلى احتواء النبر الرئيسي الصيني من خلال تسليح تايوان هي محض هُراء ومصيرها الفشل».

وكالات

موسكو: أوهام زيلينسكي ستبوء بالفشل.. وواشنطن طورت نوعاً قاتلاً من فيروس كورونا

بوتين يناقش مع عليف تنفيذ الاتفاقيات المشتركة بين موسكو ويريفان وباكو

من لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأذربيجاني إلهام عليف (عن الانترنت – أرشيف)

تنفيذ الاتفاقيات الثلاثية بين موسكو وباكو ويريفان، كانت في صلب الحديث الهاتفي، أمس السبت، بين الرئيس الروسي فلاديمير والرئيس الأذربيجاني إلهام عليف، على حين أكدت موسكو، أن أوهام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالانتصار واستعادة جميع الأراضي التي حررتها روسيا، بما فيها شبه جزيرة القرم، ستبوء بالفشل، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة قامت بتطوير نوع قاتل من فيروس كورونا بناء على سلالة «أوميكرون» ومتغير ووهان الأصلي.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن الكرملين قوله في بيان: «إن بوتين وعليف بحثا خلال الاتصال خطوات تنفذ المجموعة الثلاثية من الاتفاقات الثلاثية بين قادة روسيا وأذربيجان وأرمينيا مع التركيز على القضايا العملية المتعلقة بفتح روابط النقل والعلاقات الاقتصادية في المنطقة».

وجرى التوقيع على بيان ثلاثي، في ٩ من الشهر الحالي، بشأن وقف كامل لإطلاق النار ونشر قوات حفظ سلام روسية في إقليم ناغورنو كاراباخ بوساطة موسكو.

إلى ذلك أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن أوهام الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بالانتصار واستعادة جميع الأراضي التي حررتها روسيا، بما فيها شبه جزيرة القرم، ستبوء بالفشل.

وأضاف لافروف عبر فيلم وثائقي نشرته قناة «روسيا ٢٤»: «إن النهج الذي سار عليه زيلينسكي هو نهج هجين من صنع الغرب» وتابع: «ربما لم يكن لدى زيلينسكي الوقت الكافي للاطلاع على التاريخ بسبب عمله في نادي السعادة والحبلة».

وأكد أن شبه جزيرة القرم كانت وستبقى روسية، وأن أوهام زيلينسكي وأسياده الغربيين ستبوء بالفشل، وأن الشعب الأوكراني هو من يستحق التحرر من حكم نظامه النازي وسطوة أسياده الغربيين. من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن جامعة يوسطن الأميركية طورت فيروساً يسبب مرض كوفيد، وذلك بالاعتماد على متغير أوميكرون و«فيروس ووهان» الأصلي.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان أمس السبت، إن الفيروس المعدل تسبب في موت ٩٠ بالمئة من نماذج الحيوانات التي تم إخضاعها للتجارب، كما أنه أدى إلى ظهور أعراض عصبية غير نمطية ونقف رئوي شديد». وأوضحت «الوزارة أنه على الرغم من المخاطر البيولوجية العالية، أجريت الدراسة الجامعية بأموال حكومية أميركية، من دون الحصول على الموافقة المناسبة من هيئة تنظيم السلامة البيولوجية الأميركية.

ميدانياً قالت الوزارة في البيان اليومي لسير العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا: في اتجاه كوبيانسك تم إحباط محاولة هجومية للقوات الأوكرانية في اتجاه نوفوسيلوفسكوي في جمهورية لوغانسك الشعبية، وتمت تصفية أكثر من ٣٠ عسكرياً أوكرانياً وعتادهم العسكري».

في اتجاه كراسني ليمانسك، تم إحباط محاولة هجومية لمجموعتين تكتيكيتين من القوات الأوكرانية باتجاه كولوموشيتا وبولشاتكا في جمهورية لوغانسك، وتكبد الجيش الأوكراني أكثر من ٤٠ بين قتيل وجريح، وتم تدمير عتاده العسكري».

وأوضحت أنه على اتجاه دونيتسك، تم صد هجمات على ٧ مناطق، وقتل ما يصل إلى ١١٠ جنود أوكرانيين، وتدمير ٣ دبابات، ومدرعتين قتاليتين، ومركبة قتال مشاة وخمس شاحنات بيك آب.

وعلى جبهة جمهورية دونيتسك الشعبية دمرت القوات الروسية خمسة مواقع قيادة للقوات المسلحة الأوكرانية، ونقطة انتشار مؤقتة لتشكيل متطرف، وتم تدمير ٢٦ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار بمناطق مختلفة. إضافة إلى تدمير مستودع ذخيرة لنظام الإطلاق الصاروخي HIMARS.

كما تم إسقاط ثلاث طائرات من دون طيار في قرية تشيرفوني شابان في منطقة خيرسون.

وكالات

أهمها الإنسانية والمالية والعسكرية وإعادة الإعمار

بولندا وليتوانيا توقعان بياناً مع أوكرانيا لزيادة مساعدتها

شهد يوم أمس في العاصمة الأوكرانية، حراكا دبلوماسياً، تمثل بزيارة كل من رئيس الوزراء البولندي ماتيوز موراڤيتسكي ورئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو إلى كييف، ثم خلال الزيارتين بحث حول المساعدة العسكرية وصادرات الحبوب. على حين وقعت أوكرانيا وبولندا وليتوانيا بياناً مشتركاً يؤكد ضرورة تعزيز المساعدة المالية والعسكرية لنظام كييف.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو قوله على وسائل التواصل الاجتماعي: «وصلنا كييف. بعد القصف العنيف في الأيام الأخيرة، نقف إلى جانب شعب أوكرانيا أكثر من أي وقت مضى، مع اقتراب أشهر الشتاء الباردة، نطلق بلجيكا مساعدات إنسانية وعسكرية جديدة».

بدوره نشر الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مقطع فيديو للقائه مع دي كرو على «تلغرام»، وقال: إن المحادثات ركزت على صفقة تصدير الحبوب والإفراج عن تمويل المساعدة لأوكرانيا.

وقال وزير الدفاع البلجيكي لودويكن ديبونشراود أمس: إن الحكومة وافقت على حزمة دعم عسكري جديدة لأوكرانيا تشمل مخبئرات متنقلة، إذ أنقذت الدولة الأوروبية الصغيرة، العضو في حلف شمال الأطلسي، ٧٦ مليون يورو (٧٩ مليون دولار) على أسلحة لأوكرانيا.

في السياق وقعت كل من أوكرانيا وبولندا وليتوانيا بياناً مشتركاً يؤكد ضرورة تعزيز المساعدة المالية والعسكرية لنظام كييف.

وكتب رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال، في صفحته على «تلغرام»، أمس السبت، «يسعدني أن أرحب برئيس حكومتي ليتوانيا وبولندا في كييف (أمس)... في شكل «مثلث لوبلين»، ناقشنا القضايا والتحديات الحيوية، كما وقعنا بياناً مشتركاً اتفقنا فيه على عدد من مواقفنا».

ونقلت وكالة «تاس» عن بيان صدر عن الحكومة الأوكرانية ونشر في موقعها الرسمي أن المشاركين في الاجتماع أشاروا إلى الدور المهم لـ «مثلث لوبلين» في التضامن مع الدعم الدولي لأوكرانيا.

وأضاف البيان: إن رؤساء الوزراء الثلاثة أكدوا استعدادهم لتنشيط التفاتن في حلف الناتو حول دعوة أوكرانيا للمشاركة في المحادثات حول انضمامها إلى الحلف، مع الأخذ بعين الاعتبار للفقرة المرتقبة في فيلنوس، كما أكدوا في بداية المحادثات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي فوراً بعد أن تعلن المفوضية الأوروبية عن تقييمها الإيجابي لتنفيذ التوصيات المتعلقة بطلب العضوية.

وأشار رؤساء الوزراء الدول الثلاث إلى أهمية مواصلة تعزيز المساعدة الإنسانية والمالية والعسكرية لأوكرانيا. كما أكدت ليتوانيا وبولندا مشاركتهما المقبلة في إعادة إعمار أوكرانيا، وعبرتا عن استعدادهما لطرح مسألة تزويد أوكرانيا بالمعدات العسكرية مع شركائهما. ودعت الدول الثلاث إلى تعزيز التعاون وتنسيق الأعمال في مجال الطاقة، مشددة على أهمية تطوير طرق بديلة لتصدير الغذاء الأوكراني.

يذكر أن «مثلث لوبلين» هو تحالف ثلاثي لليتوانيا وبولندا وأوكرانيا تم تأسيسه في عام ٢٠٢٠ في أعقاب لقاء وزراء الخارجية لدول الثلاث في مدينة لوبلين في بولندا للتعاون في تطوير برنامج «الشراكة الشرقية» ومكافحة جائحة كورونا ودعم الطموحات الأوروبية والأوروأطلسية لأوكرانيا.

على خط موازٍ أوضح ممثل مجلس الوزراء الألماني كريستيان هوفمان أن الحكومة الألمانية تدرس اقتراحاً من بولندا لتزويد الجيش الأوكراني بأنظمة الدفاع الصاروخي «باتريوت».

وأشار هوفمان إلى أن بلاده تساعد أوكرانيا بنشاط في توريد الأسلحة المختلفة، حسب موقع «بولنت روس».

وكان وزير الدفاع البولندي ماريوس بلاشتشاك قد دعا، في تصريح له، برلين إلى نشر أنظمة الدفاع الصاروخي الألمانية «باتريوت» على أراضي أوكرانيا.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨/٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢١٧٧٧٥٦/٠٢١-٢٢١٧٧٥٧٥ تلفاكس: ٢٢١٧٧٥٧٥/٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠/٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١/٠٣١
■ اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مبانية اللاذقية بناء اليزيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨/٠٤١ – فاكس: ٣٣١٦١٨/٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥/٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠/٠٤٣

واشنطن لا تقبل إلا بأخذ الامتيازات ومشكلة طهران معها لا يمكن حلّها بالتفاوض

الخامنئي: مخططات أميركا لاستهداف سورية ودول المنطقة باءت بالفشل

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال استقباله حشداً من قوات التعبئة بمناسبة أسبوع التعبئة الشعبية في إيران (عن الانترنت)

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، أمس السبت أن الولايات المتحدة أنفقت مليارات الدولارات لاستهداف سورية وغيرها من دول المنطقة بسبب مواقفها المبدئية، ولكن مخططاتها باءت بالفشل، مشدداً على أن خطة الأميركيين في غرب آسيا كانت إسقاط ٦ دول بهدف إضعاف إيران، وأن مشكلة طهران مع واشنطن لا يمكن حلّها بالتفاوض، لأن واشنطن لا تقبل إلا بأخذ الامتيازات تلو الآخر.

ونقلت وكالة «أرنا» عن الخامنئي قوله خلال استقباله أمس حشداً من قوات التعبئة بمناسبة أسبوع التعبئة الشعبية في إيران: إن «الجبهة الاستعمارية الغربية تتخذ نهجاً خاصاً تجاه غرب آسيا لما لها من الأهمية، ولمصادرها النفطية لأن النفط هو أهم عامل في حركة العجلات الصناعية للغرب».

وأشار إلى أن الأميركيين قبل شن عدوان على إيران قرروا استهداف دول الجوار باعتبارها العمق الإستراتيجي لإيران، وكشف الأميركيون أنفسهم عن هذه الخطة عام ٢٠٠٦ وقالوا علينا أن نطيح بست دول أي العراق وسورية ولبنان وليبيا والسودان والصومال قبل مهاجمة إيران.

وقال: إن الجمهورية الإسلامية لم تدخل شمال إفريقيا إطلاقاً، لكن سياسة إيران نجحت في كل من العراق وسورية ولبنان، ما أدى إلى هزيمة أميركا في هذه الدول».

واعتبر الخامنئي أن العدو كان يريد من خلال الاتفاق النووي منع إيران من إنتاج أسلحة لتدافع بها عن نفسها وأضاف: «عندما نفذنا التزاماتنا بموجب الاتفاق النووي لم تنفذ أميركا التزاماتها»، موضحاً أن أميركا تريد أن يتخلى الشعب الإيراني عن كل خطوطه الحمراء، مؤكداً أن مشكلة إيران مع أميركا لا يمكن حلها بالتفاوض وواشنطن لا تقبل سوى أخذ الامتياز تلو الآخر متسائلاً: «أي مواطن إيراني غيور على وطنه مستعد لتقديم تنازلات لأميركا؟!».

ولفت الخامنئي إلى أن العدو يسعى للسيطرة على العقول، وهي أهم عنده من السيطرة على الأرض، فإذا ما سيطر على العقل سيستطيع السيطرة على الأرض، مبيناً أن العدو يلجأ من أجل ذلك إلى نشر أخبار كاذبة ومزاعم غير قنواته ووسائله التقنية، مؤكداً أن الواجب اليوم هو تبيين حجم الكذب والتضليل الذي يمارسونه.

وأشار الخامنئي إلى أن بعض المغرر بهم في الداخل الإيراني يكررون كلام الأعداء الذي يهدف إلى إضعاف جبهتنا الداخلية بالدعوة إلى حل المشكلة مع أميركا لوقف أعمال الشغب التي تشهدها إيران، مشدداً على أنه يجب التصدي لكل مثير للشغب في الداخل مع أن مجال المعركة أوسع بكثير لأن مواجهتنا الحقيقية والأساسية هي مع الاستكبار العالمي.

وأشار إلى أن الثورة الإسلامية في إيران أربكت حسابات قوى الاستكبار ووجهت صفعة للسياسات الاستعمارية ودفعت بهم إلى حافة الهزيمة.

وكالات

مقتل ثلاثة جنود أتراك في مواجهات مع «العمال الكردستاني» داخل كردستان العراق

السوداني تلقى دعوة لزيارة طهران.. «الفتح»: عازم على محاسبة جميع المتورطين بالفساد

أكد تحالف الفتح، أمس السبت، عزم رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على المضي قدماً بفتح جميع ملفات الفساد ومحاسبة المتورطين بها مهما كانت عناوينهم ومسمياتهم. على حين تلقى السوداني دعوة من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة طهران، فيما قتل ثلاثة جنود أتراك خلال مواجهات مع حزب العمال الكردستاني داخل حدود إقليم كردستان العراق.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن النائب في تحالف الفتح وليد السهلاني قوله أمس: إن «حكومة السوداني تضع ملف مكافحة الفساد المالي والإداري في سلم أولويات عملها ومهامها خلال الفترة الحالية».

وأشار إلى أنه من واجب جميع القوى السياسية والشعبية دعم جهود وتوجهات رئيس الحكومة محمد شياع السوداني في مكافحة الفساد خلال الفترة الحالية.

وأوضح السهلاني أن أي شخص تثبت عليه أدلة وبراهين تتعلق بقضايا فساد فيكون رهن المحاسبة وفق القانون ومن دون الاكتراث إلى مكانته أو مكونه السياسي.

وكانت نائب رئيس لجنة النزاهة النيابية عالية نصيف قد كشفت، أمس، عن قيام القضاء العراقي بوضع يده على أملاك وعقارات في العاصمة بغداد يمتلكها شخص واحد تفوق قيمتها «سرقة القرن» التي قامت خلالها شبكة من الشركات والمسؤولين باختلاس نحو ٢,٥ مليار دولار من مصلحة الضرائب في البلاد.

ووجه السوداني في وقت سابق، بتشكيل الهيئة العليا لمكافحة الفساد، مشيراً إلى اللجنة تهدف إلى تسريع مواجهة ملفات الفساد الكبرى واسترداد المطلوبين.

إلى ذلك تلقى السوداني أمس دعوة من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة إيران، ونقلت وكالة «واع» عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، قوله في بيان: إن «السوداني استقبل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق محمد كاظم آل صادق».

وأضاف البيان: إن السفير الإيراني نقل دعوة رئيسي إلى السوداني لزيارة طهران، كما شهد اللقاء المباحثات في مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشار البيان إلى أنه تمت مناقشة عدد من الملفات المشتركة، في الجانب الاقتصادي والاستثمار، مؤكدين مواصلة الاجتماعات بين العراق وإيران في الملف الأمني، بالشكل الذي يحفظ سيادة البلدين ويحقق مصالح الشعبين الصديقين، ويرسّخ أمن المنطقة واستقرارها.

من جانب آخر نقلت «المعلومة» عن وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، مقتل ثلاثة من جنودها خلال مواجهات مع حزب العمال الكردستاني داخل حدود إقليم كردستان.

وقالت الوزارة في بيان: إن «ثلاثة من جنود الجيش التركي بينهم ضابط قُتلوا خلال المواجهات مع حزب العمال الكردستاني داخل حدود إقليم كردستان العراق.

وكالات

حزب الله: نخطي العقبات ليصار إلى انتخاب رئيس للبنان

دعا حزب الله، أمس السبت، القوى والمكونات السياسية اللبنانية إلى تخطي العقبات، ليصار إلى انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة من أجل الخروج من الأزمات السياسية والاجتماعية والأمنية والصحية والاقتصادية والنقدية والمالية».

وانتقد الأداء الفاصر والمقصر للمسؤولين في الدولة، وكذلك حاكم المصرف المركزي لمواجهة الأزمات المصيرية التي تتهدد لبنان، مؤكداً ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية بتوافق يقيه المكونات السياسية، رئيس شجاع قادر، يحافظ على الثوابت الوطنية في السيادة والدفاع عن لبنان واستكمال تحرير أرضه، وحفظ ثرواته الطبيعية، ومن ثم العمل على تشكيل حكومة متكاملة للإنقاذ، وتعمل على إيجاد حلول مستدامة عبر إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية وإدارية واستثمار الثروات وبناء اقتصاد قائم على الإنتاج لا على الريعية.

السياسية وتخطي العقبات، ليصار إلى انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة من أجل الخروج من الأزمات السياسية والاجتماعية والأمنية والصحية والاقتصادية والنقدية والمالية».

وانتقد الأداء الفاصر والمقصر للمسؤولين في الدولة، وكذلك حاكم المصرف المركزي لمواجهة الأزمات المصيرية التي تتهدد لبنان، مؤكداً ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية بتوافق يقيه المكونات السياسية، رئيس شجاع قادر، يحافظ على الثوابت الوطنية في السيادة والدفاع عن لبنان واستكمال تحرير أرضه، وحفظ ثرواته الطبيعية، ومن ثم العمل على تشكيل حكومة متكاملة للإنقاذ، وتعمل على إيجاد حلول مستدامة عبر إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية وإدارية واستثمار الثروات وبناء اقتصاد قائم على الإنتاج لا على الريعية.

ودعا إلى اتخاذ الخيارات في التوجه شرقاً وعدم حصرها بالغرب في ضوء التحولات العالمية، واعتبار الصين وروسيا وسورية وإيران والعراق شركاء اقتصاديين لهم إسهامات في إنقاذ لبنان من أزماته وإيصاله إلى شاطئ الأمان.

بدوره رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم أن أجواء الاستحقاق الرئاسي ما زالت في دائرة المراوحة.

ونقلت الوكالة عن هاشم قوله أمس السبت «أثبتت جلسات الانتخاب أنه دون الوصول إلى توافق بين المكونات لن نختصر أمد الشغور الرئاسي، في لحظة سياسية دقيقة وظروف اقتصادية يحتاج فيها وطننا لاستغلال كل دقيقة لإعادة الحياة للمؤسسات لتأخذ دورها، واليده بمسار إنقاذي أصبح أكثر من ضرورة».

وكالات

صنعاء: خمسة آلاف مريض بالفشل الكلوي مهددون بالوفاة نتيجة الحصار

أكدت وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية، أمس السبت، أن أكثر من خمسة آلاف مريض بالفشل الكلوي مهددون بالوفاة، إذا توقفت جلسات الغسيل نتيجة نفاد الأدوية والمحاليل الخاصة بهم.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن الوزارة قولها في بيان